

شرح ألفية ابن مالك(٥٦)[حروف الجر]٣): ٥٧٣-٠٨٣]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما معنى من في قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. التبقيض. التبقيض احسنت. وفي قوله تعالى - [00:00:00](#)

اسس على التقوى من اول يوم. ما معنى من؟ احسنت احسنت ابتدائي لغاية الزمانية. وفي قوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ ابدأ. معنى نعم بمعنى بدل. ومعنا اللام في قوله تعالى لله ما في السماوات وما في الارض - [00:00:20](#)

الملك احسنت احسنت ما معنى الباء؟ في قوله تعالى فبظلم من الذين عادوا حرما عليهم احسنت بارك الله فيكم. وفي قوله تعالى نجيناهم بسحر ما معنى الباء؟ مرفية احسنت ظرفية زمنية احسنت بارك الله فيك. وما المعنى الاصلي للباء - [00:00:50](#)

اللصاق احسنت. وما معنى في في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر مرفية احسنت احسنت بارك الله فيكم نعم تفضل شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:20](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله على للاستعلاء ها ومعنا فيه وعن بعن تجاوزا على من قد فطن وقد تجيء موضع بعد وعلا كما على موضع قد جعل شبه بكاف - [00:01:50](#)

وبها التعليل قد يعنى وزاندا لتوكيد ورد. واستعمل اسما وكذاعا وعالى من اجل ذا عليهما من دخلا منذ ثمان حيث رفع او اولي الفعل قد جئت مبدعا. احسن الله اليك. او اولي الفعل فجئت مبدعا. وان - [00:02:10](#)

مرة اخرى. احسن الله اليكم. وان وان يجر في مضي فكمه وفي الحضور معنا في احسنتم بارك الله فيك. قال رحمه الله على ومعنا في وعن ذكر رحمه الله لي على ثلاثة معان المعنى الاول الاستعلاء وهو اصل - [00:02:30](#)

الاصل في عنا ان تكون الاستعلاء والاستعلاء نوعان حسي ومعنوي مثال حسي ان تقول ركبت على الفرس هذا استعداد حسي زيد على السطح ومنه قوله تعالى وعليها يحملون وعليها اي على الانعام وعلى الفوك يحملون هذا استعداد حسي. والنوع الآخر المعنوي

كأن تقول - [00:03:00](#)

على زيد دين على زيد دين الاستعداد هنا معنوي. ومنه قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض معنى الثاني ان تأتي على بمعنى في اي ان تكون ظرفية ومنه قوله تعالى ودخل - [00:03:30](#)

المدينة على حين غفلة من اهلها. اي في حين غفلة. المعنى الثالث ان تكون هنا على بمعنى عن عن اشهر معانيها المجاوزة كما سيأتي في الشطر الثاني من هذا البيت - [00:03:50](#)

من مجيء على بمعنى عن قول الشاعر اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله بني رضاها اذا رضيت علي اذا اي اذا رضيت عني ثم قال رحمه الله بان تجاوزا عن من - [00:04:10](#)

قد فطن وقد تجي موضع بعد وعلى. ذكر لعن ايضا ثلاثة معان. المعنى الاول التجاوز وهو واصلا فالاصل في عن ان تكون للمجاوزة. ومنه ان تقول سرت عن البلد. اي جاوزته. رميت - [00:04:30](#)

السهم عن القوس اي ان السهم جاوز القوس بسبب الرمي. ومنه ومن اعرض عن ذكرني عن هاي المجاوزة يوسف واعرض عن هذا عفا الله عنك عنه الثاني ان تكون بمعنى بعد كقوله تعالى قال عما قليل ليصبحن نادمين اي بعد قليل - [00:04:50](#)

يحرفون الكلم عن مواضعه. بدليل قوله تعالى في الآية الاخرى من بعد مواضعه. ومنه قوله تعالى قال لتركن طبقا عن طبق. اي حالا بعد حال. المعنى الثالث ان تكون على وسبق ان اصل على الاستعلاء فتكون عن بمعنى الاستعلاء. كقوله تعالى ومن - [00:05:20](#)

ابخل فانما يبخل عن نفسه. اي على نفسه. ومنه قول الشاعر لا ابن عمك لا افضل في حسب عني ولا انت ديان فتخزونني. لا افضل في حسب عني اي لا افضل في حسب علي - 00:05:50

ومجئها بمعنى بعد وعلى قليل من اين تأخذ هذا من البيت احسنت احسنت قبل التقليد احسنت وقد تجي موضع بعد وعلا ثم قال كما لا موضع عن قد جعل. يعني تأتي عن بمعنى على كما تأتي على بمعنى عن. فهما يتعاقبان. وهذا الشطر - 00:06:10
تكميم للبيت ثم قال رحمه الله شبه بكاف وبها التعليل قد يعنى وزائدا ذكر في هذا البيت الكافي ثلاثة معاني الاول التشبيه. وهو اصلها. واكثر معانيها. نحو قولك زيد كالاسد تشببه بالاسد. ومنه قوله تعالى يوم يكون الناس كالفرش المبثوث. وتكون الجبال -

00:06:40

العين المنفوش وهي تجريهم في مود كالجبال في هذا كله للتشبيه. المعنى الثاني التعليل وبها التعليل قد يعنى كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي بسبب هدايته اياكم. ومنه ايضا قوله تعالى ونقلب افئدتهم - 00:07:10
وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. اي لانهم لم يؤمنوا به اول مرة. المعنى الثالث التوكيد. قال وزائدا لتوكيل ورد. ومنه قوله تعالى ليس كمثله شيء على قول عند العلماء. فتكون كاف - 00:07:30

صلة للتوكيد. وطبعا كل حرف زيد في كلام العرب. فانه يفيد التوكيد. وزيادة الحرف في الكلام يفيد ما يفيد تكرار الجملة. سيكون المعنى على هذا ليس مثل شيء ليس مثله شيء. ومن زيادتها - 00:07:50

اه ما حكاه الفراء انه قيل لبعض العرب كيف تصنعون الاقط؟ قال كهين. اين اصنعه الكافو زائلة. ثم قال رحمه الله واستعمل اسما.

وكذا عن وعلا من اجل ذلك بهما من دخل حروف الجر التي ذكرها في اول الباب ثلاثة منها مشتركة - 00:08:10
بين الحرفية والفعلية. من يذكرها او شيء اخر او شيء اخر ثلاثة منها تأتي احسنت احسنت بآرك الله فيكم خلا وحاشى وعاد وحاشى احسنت هذه مشتركة مشتركة بين الحرفية والفعلية ذكر - 00:08:40

هنا خمسة احرف من حروف الجر. تستعمل اسماء تستعمل اسماء. فهي مشتركة بين الحرفية والاسمية. وهي المذكورة في هذا البيت والبيتين بعدها. وهي الكاف وعن وعلى ومذ قال واستعمل اسما الكلام عن الكاف في البيت الذي قبله. اي واستعمل الكاف اسماء. وخصه سيبويه بالضرورة - 00:09:10

ومذهب الاخفشى جوازه في ساعة الكلام وهو ظاهر عبارة ابن مالك. ويكون بمعنى مثل ومنه يقول العجاج بيض ثلاث كنعاج جمي. يضحكن عن كالبرد المنهم. يضحكن عن كالبرد المنهم اي يضحكن عن مثل البرد المنهم. البرد بالذائب. ومنه قول لبيد رضي الله عنه ما - 00:09:40

تعاتب الحر الكريم كنفسه. ما عاتب الحر الكريم كنفسه. والمرء يصلحه القرين الصالح. اي ما الحرة الكريمة مثل نفسه. الثاني عن فيستعمل اسما بمعنى جانب ومنه قول قطري بن الفجأة ولقد اراني للرماح بريئة من عن يميني تارة وامامي - 00:10:10
اي من جانب يميني بمعنى جانب. الثالث على فيستعمل اسما بمعنى فوق. ومنه قول شاعر غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزياء مجهلي. غدت من عليه اي من فوقه. قال واستعمل اسما يعني استعمال الكاف اسما وكذا عن وعلا يعني كما - 00:10:40

سمي الكافو اسمه كذلك ايضا يستعمل عنه على اسمين. ثم علل استعمالهما اسمين بقوله من اجل ذا اي من اجل استعمالهما اسمين عليهما من دخل اي من اجل استعمالهما اسمين دخلت عليهما من دخل عليهما حرف الجر من - 00:11:10

في الشاهدين السابقين من عن يميني لاحظ من دخلت على عن وكذلك الشاهد الاخر غدت من عليه غدت من عليه فدخلت من على على وحرف جر لا يدخل لا يدخل - 00:11:30

وحرف جر لا يدخل على الحرف واما يدخل على الاسم فدخل من عليهما على عن وعلا دليل على سميتهما الرابع والخامس منذ ومنذ قال رحمه الله ومنذ ومنذ ومنذ اثنان حيث رفع - 00:11:50

ومنذ ومنذ اثنان حيث رفع او اولي الفعل كجئت مذدعا وان يجرا في مضي فكملت هما وفي الحضور معنا في السفن. يعني ان منذ ومنذ يستعملان اسمين ويستعملان حرفين. واستعمالهما اسمين له - 00:12:10

موضعان الاول ان يرتفعا بعدهما ومنذ منذ ثمان حيث رفع كانت تقول ما رأيت ومنذ يوم الجمعة. يوم بالرفع. او ما رأيت منذ يومان. مبتدأ. ومن بعده خبره ومثله مونت. هذا المشغول في اعرابه وقيل غير ذلك. والموضع الاخر ان يدخل على جملة -

00:12:30

والغالب ان تكون فعلية. ومنه مثال ناظم جئت مذدعا مذهو نسّم. مذ هنا منذ نسّم تقول ما تقول جئت مذقام زيد ومدعى عمرو ومن يقول الشاعر ما زال عقدت يداه في جار ما زال منذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك خمسة - 00:13:00

وقد تكون الجملة اسمية ومنه ان تقول ما خرجت منذ زين قائم. منذ زيد قائم منذ هنا اسم. ومنه قول الشاعر وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وليدا وكهلا حين وعمردا. الاستعمال الثاني ان يكونا حرفين. ابي - 00:13:30

كان معناهما في قوله وان يجرا في مضيئهم فكمن هما. وفي الحضور معنا في السبن. وما بمعنى من اذا كان المجرور فيماضية كقولك ما رأيت منذ يومين اي من يومين او ما رأيت منذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة - 00:14:00

وبمعنى في اذا كان المجرور بهما حاضرا. كقولك ما رأيت منذ يومين او منذ يومنا اي في يومنا. هذا قوله وان يجر في مضي فكمن هما. وفي الحضور معناه هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم - 00:14:20

خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم امين واياكم بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:50